وسُراقَةُ بنُ أبي الحُبابِ كذا في النسَخ والصّوابُ ابنُ الحُبابِ واستُشْهِدَ يومَ حُنَيْنٍ قِيلَ : هو وابنُ الحارِثِ الّذِي تَقَدم واحِد وقِيلَ : بل هُما اثْنانِ كما فَعَلَه المُصَنّف .

وسُراقَةُ بنُ عَمرو الّذِي صالَحَ أهْلَ أَرْمِينِيَةَ ومات هُناكَ في خِلافةِ عُمَرَ ولَقَبُه ذُو النّون صوابُه : ذُو النورِ لأنّهُ يُرَى على قَبْرِه نُور فلُقّبَ بهِ : صحابِيون رضيَ اللهُ عنهم .

وفاتَه في الصحابَةِ : سُراقَة بنُ عُمَيْرٍ : أَحَدُ البَكّائِينَ وسُراقَةُ بنُ المُعْتَمِرِ بنِ أذَاة ذَكَره ابنُ الكَلْبيّ . وسُراقَةُ بنُ المُعْتَمِر بنِ أَنَسٍ ذَكَرَه إِبْراهِيمُ بنُ الأمِينِ الحافِظُ في ذَيْلِه على الاسْتِيعابِ وقالَ ابنُ الأثِيرِ : سُراقَةُ بنُ مالك القُرَشِي : مُحَدّث عن مُحَمدِ بنِ عَبْدِ الرّحْمنِ بنِ يونانَ وعنه مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ الزمعِي قُتِلَ سنة 131 .

وقَوْلُ الجوهريّ : سُراقَةُ بن جُعشُم وَهَم وإِنّما هُو جَدهُ قالَ شَيخُنا : لا وَهَمَ فيهِ لأنّه نَسَبَهُ إِلى جده فقَد ذَكَرَ في المِيم أنه سُراقَةُ ابنُ مالِكِ بنِ جُعْشُم : صَحابِي فهو نَظِيرُ قولِ المُصَنفِ نَفْسِه : أَحْمَدُ بنُ حَنْبَل ونَظِيرُ قَوْلِ العامّةِ مُحَمدُ بن عَبْدِ المُطلِبِ ووالِدُهُما عَبْدُ اللهِ والشهرَةُ كافِيَةٌ .

وسَمّوا سارِقاً : وسَرّاقاً كشَدّادٍ ومَسرُوقاً وسُراقَةَ وأنْشَدَ سِيبَوَيْهِ في الأخيرِ : .

هذا سُراقَةُ للقُرآنِ يَدْرُسُه ... والمَرءُ عِنْدَ الرشا إِنْ يَلقَها ذِيبُ

والتسرِيقُ : النّسْبَةُ إلى السرِقَةِ ومنه قراءة أَبِي البَرهسَم وابنِ أبي عَبلَةَ : " إنّ ابنَكَ سرّقَ " بضَم السَينِ وكَسرِ الرّاءَ المُشَددَةِ .

والمُستَرقُ : النّاقِصُ الضّعِيفُ الخَلْقِ عن ابْنِ عَبّادٍ يُقال : هو مُستَرِقُ القَوْلِ أي : ضَعِيفٌ وهو مَجاز كما في الأساسِ .

ومن المجازِ : المستَرِقُ : المُسْتَمِعُ مختَفِياً كما يَفعَلُ السّارِقُ .

ومِنَ المجازِ : رَجُل مُسْتَرِقُ العُنُقِ أَي : قَصِيرُها مُقَبضُها كما في المُحِيطِ والأساس .

ويُقال : هو يُسارِقُ النظَرَ إِليهِ أَي : يَطْلُبُ غَفْلَةً منه لينْظُرَ إِليهِ

وكذلك اسْتِراقُ النظَرِ وتَسَرقه وهو مَجاز .

وانْسرقَ : فَتَرَ وضعفَ وهذا قد تَقَدمَ قَرِيباً فهو تَكْرار وتَقَدمَ شاهِده من قَوْلِ الأعشَى يَصِفُ الظبيَ : .

" فاتِرَ الطرْفِ في قُواهُ انْسِراقُ وانْسَرَق عَنْهُم : إذا خَنَسَ ليَذْهَبَ .

ويُقال : تَسَرّ َقَ : إِذا سَرَقَ شَيْئاً فشَيْئاً ومنه قَوْلُ رُؤْبَةَ : .

" وهاجَنِي جَلابَةٌ تَسَرّ َقَا .

" شِعرِي ولا يَزْكُو له ما لَزّ َقَا والإِسْتَبْرَق للغَلِيظِ من الدّ ِيباج مُعَرّ َبُ اسْتَبرَه ذكره بعضٌ هُنا وقد ذكِره في ب رق وسَبَقَ ما يَتَعَلّ َقُ به هناك .

ومما يُسْتَدرك عليه : رجلٌ سارِق من قَوْم سَرَقَةٍ وسَرّاقٌ وسَرُوق من قَوْم سُرّ َقٍ وسَرُوقَةٌ ولا جَمعَ له إِنّما هوَ كصَرُورَة .

وكَلْب سَرُوق لا غَيْرُ قالَ : .

" ولا يَسرِق الكَلْبُ السرُوقُ نِعالَها وفي المثَل : " سُرِقَ السّارِقُ فانْتَحَرَ " نَقَلَه الجَوْهَرِيّ ُ قالَ الصّاغانيّ ُ : أَي سُرِقَ منه فنَحَرَ نَفْسَه غَماً يُضْرَبُ لمَنْ ينْتَزَعُ منه ما لَيْسَ له فيُفْرِطُ جَزَعُه . والاسْتِراقُ : الخَتْلُ سِراً كالّذِي يَسْتَمع وهو مَجازٌ .

والتّ َسَرّ ُقُ : اخْتِلاسُ النّ َظَرِ والسّ َمْعِ قالَ القُطامي : .

بَخِلَتْ عَلَيْكَ فما تَجُودُ بنائِلٍ ... إِلاّ اخْتِلاسَ حَدِيثِها المُتَسَرّ َقِ

والسّ ُراقَةُ بالضّ َمّ ِ : اسم ما سُرِقَ كما قِيلَ : الخُلاصَة والنقايةُ : لما خُلّ ِصَ ونُقّ ِيَ وبِها سُمّ ِي سُراقَة . وعِنْدَه سُراقاتُ الشَعْرِ ومنه قولُ ابنِ مُقْبِل : .

فأَمّا سُراقاتُ الهِجاءِ فإِنّ َها ... كلامٌ تَهاداه اللّ ِئامُ تَهادِيَا وسَرّ َقَه تَسْرِيقاً بمعْنَى سَرَقَه قالَه ُ ابنُ بَرّيّ وأنْشَدَ للفَرَزْدَق : .

لا تَحْسَبَن دراهِماً سَرّ َقْتَها ... تَمْحُو مَخازِيَكَ الّ َتِي بعُمانِ أي : سَرَقْتَها